ينتظر اتضاح مسار آلية تدمير «الكيماوي» السوري وحدود «الكيمياء» المستعادة بين روسيا وأميركا

لبنان يملأ «الوقت الضائع» بمبادرات... «مناورات»

| بيروت - «الراي» |

على قاعدة «اذا أردتَ ان تعرف ماذا سيحصل في لبنان عليك ان تعرف ماذا سيجري في سورية»، تمدّدت وضعية التريّث الذي اتخذتها بيروت ابان مرحلة الضربة العسكرية التي كانت متوقعة للنظام السوري الى مرحلة «اللا ضربة» وما يواكبها من جهود أثّلتها «ديبلوماسية العصا الغليظة» التي أحدثت اختراقات مهمة على خط «الكيماوي السوري» نتيجة عودة «الكيمياء» السياسية بين واشنطن وموسكو حيال الملف السوري.

وفيما كان العالم يشيد بالتوافق الاميركي - الروسي على آلية للتخلص من «الكيماوي» السوري يفترض أن يرافقها عمل من أجل انعقاد مؤتمر «جنيف 2»، بقيت بيروت غارقة في مبادرات سياسية - تتناول واقعها السياسي المأزوم - هي في الحقيقة أقرب الى «المناورات» بانتظار حلول لن تأتي الا مع انقشاع الرؤية كلياً في الأزمة السورية، ولن تكون الا ترجمةً لموازين القوى التي سيعكسها مسار هذه الأزمة ولاسيما اذا سلك منحى انفراجياً بدفع من «القاطرة» الروسية - الاميركية.

وفي ما بدا ملاقاةً للمناخ الجديد الذي يسود الملف السوري، ورغم عدم اتضاح حجم التوافق بين الولايات المتحدة وروسيا عليه وموقف الدول الاقليمية من هذا التوافق الذي رفضه بشدّة «الجيش السوري الحر»، عاودت بيروت إدارة محركات التواصل الداخلي بعد فترة من المراوحة الكاملة التي رافقتها تفجيرات ارهابية في الضاحية الجنوبية وطرابلس تصدّر معها الوضع الأمني واجهة الاهتمام.

وبدا «هدير» المبادرات السياسية اقوى من كل التقارير ما من الموقف العلني لرئيس هيئة أركان «الجيش السوري الحر» اللواء سليم إدريس الذي اعلن ان «معلوماتنا تشير إلى أن النظام السوري يقوم حاليا بنقل المواد والأسلحة الكيماوية إلى لبنان والعراق، ولدينا مخاوف من استخدام هذه الأسلحة ضدنا بعد انتهاء مهمة الأمم المتحدة في سورية»، وهو الكلام الذي لم يجد اي ردّ عليه في بيروت التي ادارت له «الأذن الصماء».

عناصر من «حزب الله» يشيعون في منطقة المنصوري بجنوب لبنان رفيقهم علي حسين خليل الذي قتل في سورية (رويترز)

وفي هذه الأثناء شخصت الانظار على قرار رئيس البرلمان نبيه بري بتسويق المبادرة التي اطلقها قبل نحو اسبوعين وتقوم على معاودة الحوار الوطني على ان تكون الحكومة وبيانها الوزاري بنداً اول من ضمن سلّة تشتمل على الاستراتيجية الدفاعية، كما على تفاعلات التوضيحات التي اطلقها رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن «إعلان بعبدا» (نص على تحييد لبنان عن الصراعات الاقليمية ولاسيما الازمة السورية) واعلانه الفصل بين هذا الاعلان وبين سلاح «حزب الله» الذي يُبحث ضمن «الاستراتيجية الوطنية للدفاع» التي تناقشها هيئة الحوار الوطني المعلّق عملها منذ اشهر.

واذا كان تفعيل مبادرة بري وتوضيحات سليمان تصبّ في خانة محاولات تسهيل ولادة الحكومة الجديدة في لبنان، فان ما يرافق هذين التطورين يعكس في الواقع انهما لا يتجاوزان اطار ملء الوقت الضائع الفاصل عن اتضاح الخيط الأبيض من الاسود في الأزمة السورية.

فمبادرة بري الذي يجول وفد من كتلته البرلمانية على القادة السياسين شارحا حقيقة مضمونها تصطدم في واقع الحال بنقطتين: الاولى استمرار اعتراض قوى 14 آذار عليها باعتبار انها تشكل ولاسيما في البند الاول المتعلق بمناقشة موضوع الحكومة وبيانها الوزاري تجاوزاً لصلاحيات رئاستيْ الجمهورية والحكومة، والثاني اعتبار اوساط رئيس الجمهورية كما فريق 14 آذار ان «اعلان بعبدا» يجب ان يشكل نقطة انطلاق أي مبادرة في لبنان.

اما في ما خص «إعلان بعبدا» وتأثيراته المحتملة على ملف الحكومة، فبدا واضحاً انه بصرف النظر عما اذا كانت توضيحات رئيس الجمهورية حول سلاح «حزب الله» ومرجعية بحثه هدفت الى تأمين «ممر عبور» الى بيان وزاري للحكومة الجديدة يمكن ان يتوافق عليه طرفا الصراع اي قوى 8 و 14 آذار، فان لب المشكلة في أزمة تشكيل الحكومة يتجاوز معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» التي ترفضها قوى 14 آذار ولا تقبل بإدراجها في البيان الوزاري لأي حكومة ويبقى متمحوراً حول التوازنات في الحكومة في ظل تمسك فريق 8 آذار بالحصول على الثلث المعطّل.

وفي حين تشخص الانظار الى المبادرة التي يعتزم رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي اطلاقها الأسبوع الطالع حول الوضع الداخلي على وقع اعلانه «ان المشكلة هي ان كلاً من فريقيْ 8 و14 آذار يراهنان على تطورات الأزمة السورية، وان لا مجال لتعويم الحكومة المستقيلة بأي شكل»، تبقى حركة اللجنة التي شكّلها الرئيس بري لتسويق مبادرته محور اهتمام ولاسيما انها قادت الى تواصل بينها وبين الرئيس سعد الحريري الذي أحالها على رئيس «كتلة المستقبل» البرلمانية فؤاد السنيورة الذي تلتقيه اللجنة غداً في اطار جولتها التي كانت شملت الجمعة سليمان وميقاتي والرئيس المكلف تمام سلام.

وكانت تقارير نقلت عن مصادر مطلعة على لقاء سليمان مع وفد بري، أن رئيس الجمهورية رحّب بهذه المبادرة، لكنه أبلغ الوفد بأن «إعلان بعبدا» الذي حظي بتوافق الأفرقاء السياسيين وبات الجميع يقرّ به، هو ما يجب أن يشكل نقطة انطلاق أي مبادرة في لبنان، مذكّراً بأهميته وبضرورة السير به، مشيرة إلى أنه (أي سليمان) أبدى تشجيعاً للمناخات الحوارية التي من شأنها حفظ الأمن والاستقرار ومعالجة الملفات العالقة.

وتبعاً لذلك، بدا شبه مستحيل تحقيق اي اختراق في الملف الحكومي قبل سفر رئيس الجمهورية المرتقب في 22 سبتمبر الجاري إلى نيويورك حيث يترأس وفد لبنان الى الجمعية العامة للامم المتحدة كما الى المؤتمر الدولي لدعم لبنان الذي ينعقد على هامشها، من دون اتضاح اذا كان سليمان سيعقد اي لقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما رغم امكانية حصول مثل هذا الاجتماع على هامش الغداء أو العشاء الذي يقيمه الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون على شرف المشاركين في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي هذه الأثناء، واصل «حزب الله» هجومه على قوى 14 آذار التي اتهمها الوزير حسين الحاج حسن بانها «تتحدث من خلال التعليمات التي تأتيها من الخارج ومن خلال ما يأتيها من ايحاءات واوامر»، وقال: «لبنان يحتاج الى الاسراع في تشكيل حكومة جامعة لكل اللبنانيين وفق احجامهم التمثيلية في مجلس النواب، ويحتاج الى نزع الهيمنة من الخارج على قرار فريق الرابع عشر من اذار وان كان هذا الفريق قد أدمن على تلقي الاوامر من الخارج سواء من جهات اقليمية او جهات دولية، ونرى ان تعطيل الحكومة سببه الاساس ان الرعاة الاقليميين لهذا الفريق لم يقرروا حتى الان ان يسمحوا له بالمساهمة في حلحلة العقد امام تشكيل هذه الحكومة لان هؤلاء الرعاة ما زالوا يسعون ويراهنون على ان يغيروا المعادلة في المنطقة».

نصر الله بحث مع الآراكي «سبل التقريب بين المسلمين»

| بيروت - «الراي» |

بحث الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله مع رئيس «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية» آية الله الشيخ محسن الآراكي في «الأوضاع الإسلامية العامة والخطوات التي يقوم بها المجمع من أجل تحقيق هدف التقريب بين المسلمين، وخصوصاً في هذه المرحلة الحساسة».

وحضر اللقاء السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن آبادي، ورئيس الهيئة الإدارية في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ حسان عبد الله.

«اليونيفيل»: عازمون على حفظ الأمن جنوباً رغم الوضع الحسّاس في المنطقة

| بيروت - «الراي» |

أبلغ القائد العام لقوة «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان اللواء باول سيرا الى رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي «التزام اليونيفيل وتصميمها على مواصلة المهام المنوطة بها لضمان أن يتم الحفاظ على الأمن والإستقرار القائم حتى الآن في جنوب لبنان في هذا الوقت الحساس جدا الذي تمر به المنطقة ».

وكان ميقاتي التقى سيرا في اجتماع تخلله مناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ ولاية اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 والوضع في منطقة عمليات القوة الدولية في جنوب لبنان مع التركيز بشكل خاص على التعاون بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية».

واكد سيرا ان «الشراكة القوية والاستراتيجية التي يواصل الجيش اللبناني إظهارها مع اليونيفيل لا تزال الدعامة الأساسية لنجاح البعثة المستمر على الأرض ».

تقارير عن قبول روحاني دعوة خادم الحرمين للمشاركة في مناسك الحج

طهران: انتصارات «حزب الله» مؤشر على اقتدار هذا الوليد المبارك للثورة الإسلامية

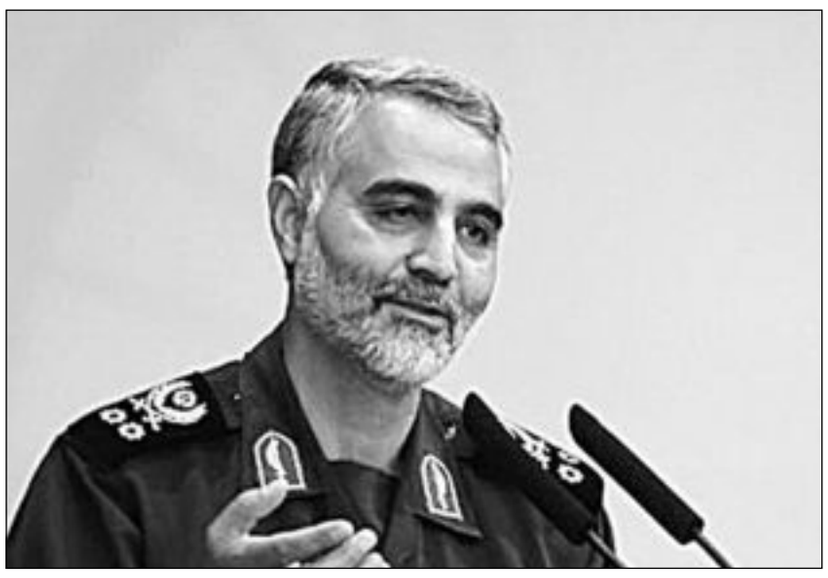
الجنرال قاسم سليماني متحدثا خلال الندوة (خاص - «الراي»)

| طهران – من أحمد أمين |

اكد قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني، ان «فلسطين ولبنان والعراق، كانت المحاور الثلاثة الاساسية لتطورات المنطقة خلال الـ15 عاما الماضية»، واضاف في ندوة استضافتها «مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحكومية» تحت عنوان «آفاق الاعلام»، ان «لايران دورا حيويا على صعيد المحاور الثلاثة وفي هذه المناطق، وهي حقيقة لا ينكرها حتى الاعداء».

واشار سليماني الى «الانتصارين المباشرين اللذين حققهما حزب الله بدحره قوات الاحتلال الصهيوني من لبنان عام 2000 وانتصاره الخارق في حرب الـ33 يوما عام 2006»، مبينا «ان هذين الانتصارين يؤشران الى اقتدار حزب الله الوليد المبارك للثورة الاسلامية».

كما اشار الى «الانتصارين اللذين حققتهما المقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني عبر استلهامها من نموذج حزب الله ومساعدة ايران»، وقال «ان المقاومة ارغمت الكيان الصهيوني على الاعتراف بالهزيمة، وهذه الحقيقة ايضا تؤشر الى المكانة الرفيعة لايران بالمنطقة».

ورأى سليماني «ان تصاعد وتيرة مؤامرات جبهة الاستكبار والرجعية العربية في المنطقة ضد الثورة الاسلامية في ايران، يأتي بسبب المكانة المرموقة والمتنامية لايران»، لافتا الى ان «اثارة الخلافات الطائفية واستنزاف جبهة المقاومة في لبنان وتحالف الرجعية مع اللوبي الصهيوني واطلاق جبهة اعلامية وتوجيه الجماعات التكفيرية، هي من الاساليب التي يتبعها الاستكبار والدول الرجعية العربية لاضعاف ايران وجبهة المقاومة».

من ناحية ثانية، عرض سليماني الذي يحظى بمكانة خاصة في بلاده، وبخاصة لدى القائد الاعلى آية الله السيد علي خامنئي، في جانب آخر من كلمته، الى ان «مشكلة سورية الحقيقية من منظار الغرب والصهيونية والرجعية هي ليست حكومة الاقلية العلوية او انعدام الديموقراطية، بل هي ان الغرب والرجعية العربية يعلمان جيدا بأن الفضل في اقتدار محور المقاومة في المنطقة يعود الى سورية، ورأى ان دعم المقاومة يشكل ضمانة حقيقية لمصالح ايران القومية».

على صعيد آخر، تحدثت تقارير اعلامية عن قبول الرئيس حسن روحاني، دعوة بعث بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، للمشاركة في مناسك الحج هذا العام.

في غضون ذلك، قال رئيس منظمة الطاقة النووية علي اكبر صالحي، ان محادثات روحاني مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش اعمال قمة شانغهاي للتعاون، «تناولت في احد محاورها موضوع انشاء مفاعل نووي جديد بعد ما بات مفاعل بوشهر النووي جاهزا للتشغيل».

على صعيد آخر، اعلن قائد سلاح البحر التابع للجيش الاميرال حبيب الله سياري، أنه «سيتم تدشين غواصة من طراز (فاتح) التي تعد من الغواصات الثقيلة خلال العام الجاري»، وقال «هذه الغواصة صنعت على يد الخبراء الايرانيين وفق احدث التقنيات العالمية، وسيتم انزالها الى المياه خلال العام الايراني الجاري (ينتهي في 20 مارس 2014)»، واشار دهقان «الى تزويد السفن الحربية بطائرات من دون طيار من اجل القيام بمهمات الرصد والمراقبة».

وفد «الجماعة الإسلامية» في لبنان اجتمع بالأمير عبد العزيز بن عبدالله

| بيروت - «الراي» |

أعلن نائب «الجماعة الاسلامية» في لبنان عماد الحوت انه زار برفقة الشيخ أحمد العمري المملكة العربية السعودية بدعوة من وزارة الخارجية، حيث التقى نائب وزير الخارجية الأمير عبد العزيز بن عبد الله «وكانت مناسبة لاستعراض الواقع اللبناني بكل أبعاده السياسية والأمنية والاجتماعية والدينية في ظل ما يحدث في المنطقة من تطورات».

واوضح الحوت انها «كانت مناسبة لعرض رؤية الجماعة الإسلامية للواقع اللبناني ورؤيتها للتعامل معه والخروج من التداعيات»، مضيفاً: «كما تم عرض واقع الثورة في سورية والتطورات في مصر، حيث تم التعبير عن موقف الجماعة ورؤيتها في هذين الملفين».

الراعي: لوقف الحرب في سورية والسيارات المفخخة بالعراق والخلافات في مصر

| بيروت - «الراي » |

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الى «وقف الحرب في سورية، والسيارات المفخخة في العراق، والخلافات في مصر، والعمل لايجاد الحلول السلمية والعادلة»، مطالباً الاسرة الدولية «بحلّ ما هو اساس كل نزاع الشرق الاوسط».

ووجّه البطريرك الراعي خلال زيارته لرومانيا «نداء الى عالم الشرق الاوسط كي يتوحد ويتمكن من فرض استقراره السياسي والامني، وكي يتمكن العالم العربي من مواصلة دوره في قلب الاسرة الدولية».

واضاف: «يُنتظر من لبنان دور كبير على مستوى الاستقرار في العالم العربي من موقعه السياسي والاجتماعي والجغرافي والتاريخي، ولكن الجميع يعرفون انه متأثر كثيراً بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حيث يوجد على ارضه نصف مليون فلسطيني مع سلاحهم الخفيف والثقيل، وهذا يؤثر سلباً عليه امنياً وسياسياً، اضافة الى تأثره بالنزاع في سورية حيث بلغ عدد النازحين اليه اكثر من مليون ونصف المليون، وهذا عبء كبير علينا على الصعد كافة، فعلى المجتمع الدولي والعربي ان يدرك انه لا يستطيع الاستمرار بالمناداة بالحرب وارسال السلاح يساراً ويميناً والابرياء والاطفال يُقتلون ويُهجرون».

وتابع: «نحن قادرون كمسيحيين ومسلمين، ان نعيش معا حياة غنية ونبني دولة ديموقراطية تحترم حقوق الانسان، لان هذا الوطن الصغير لبنان لا مصلحة لديه الا ان يوجِد صداقة مع كل بلدان العالم».

أبو فاعور: الحل الوحيد في سورية بإسقاط الأسد بضربة عسكرية أو غيرها

| بيروت - «الراي» |

توقّع وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وائل أبو فاعور نزوح 300 ألف سوري في حال وقوع الضربة العسكرية على سورية، مؤكدا «أن هدف مركز استقبال النازحين (الذي سيقيمه لبنان) لن يكون اغلاق الحدود اللبنانية - السورية».

وشدد أبو فاعور (من كتلة النائب وليد جنبلاط) على «أن لا شبه بين نزوح السوريين ولجوء الفلسطينيين»، لافتا الى «أن الشعب السوري عاش في أرضه وسيعود الى ارضه»، مؤكدا ان «إجراءات الدولة اللبنانية تهدف الى جعل النزوح السوري موقتاً»، معتبراً «أن التفجيرات في لبنان مرتبطة بالأزمة السورية».

واذ أشار الى أن الدولة اللبنانية تتوقع عودة اللاجئين السوريين في النهاية الى أرضهم، شدد على «أن الحل الوحيد في سورية هو إسقاط (الرئيس) بشار الأسد بضربة عسكرية أو بغيرها».

القوات الإسرائيلية في حال استنفار دائم على الحدود السورية والمصرية واللبنانية

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |

كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقاب عن نشر قوات على الحدود بين البلدين وعلى كامل حدود قطاع غزة من الجانبين تحسباً لاي طارئ خلال الاعياد اليهودية.

وقالت ناطقة باسم الجيش ان «إسرائيل تعمل على خطة نابعة من شعورها بضرورة البقاء في يقظة مستمرة لان المنطقة قد تتغير في لمح البصر، ومن جانبنا لن نترك للصدفة او الغفلة ان تفاجئنا بتطور غير محسوب في الجبهتين الجنوبية مع مصر وقطاع غزة وفي الشمال مع سورية ولبنان».

بدوره أكد قائد القوات البرية الإسرائيلية غاي تسور أن «إسرائيل تولي اتفاقية السلام مع مصر أهمية قصوى» معتبراً «سيطرة الجيش المصري الكاملة على سيناء والمنطقة الحدودية مع إسرائيل مصلحة إسرائيلية قومية من الدرجة الأولى».

وأوضح تسور أن «الجيش يتخذ الاستعدادات اللازمة تبعاً لتطور الأوضاع الميدانية في سيناء لكنه يتوقع من الحكومة المصرية الإبقاء على حال الهدوء السائدة على الحدود المشتركة».

كما كشف الجيش انه حتى في ظل الاعياد اليهودية ينفذ عمليات تدريب قريبة، حيث اقتحمت القوات الإسرائيلية صباح امس، وادي المالح في الأغوار الشمالية، وهددت سكان قرى البرج والميتة بإخلاء مساكنهم بذريعة تنفيذ تدريبات عسكرية واسعة الثلاثاء المقبل.

من ناحية أخرى، أعلنت بلدية مدينة القدس المحتلة نيتها إقامة مسيرة مليونية في شوارع المدينة احتفالا بـ «عيد العرش»، في 24 سبتمبر الجاري، يشارك بها آلاف المستوطنين القادمين من كافة المدن المحتلة.

وفي قطاع غزة واصلت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح الحدودي لليوم الرابع على التوالي، وسط تفاقم معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكان مدير هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة كشف أن الجانب الفلسطيني قدم مقترحًا إلى نظيره المصري للخروج من الأزمة التي يعاني منها معبر رفح، وحل مشكلة عشرات المواطنين الراغبين في السفر.

وقال إن المقترح ينص على معاملة المسافرين على أنهم معتمرون، بحيث نسلّم جوازاتهم للجانب المصري، ويتم فحصها في أي وقت، وعندما يفتح المعبر بالآلية التي يعمل بها حاليًا يتم السماح لهم بالسفر مباشرة.

الجزائر تحبط تفجير أحد أكبر موانئها

الجزائر - يو بي أي - أحبطت أجهزة الأمن الجزائرية عملية كبيرة كانت تستهدف تفجير أحد أكبر موانئ غرب البلاد.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس، عن مصدر أمني، ان ميناء الغزوات (500 كيلومتر شمال غربي العاصمة الجزائر) المعروف بنشاطه التجاري ونقل المسافرين، يشهد في الوقت الحالي تعزيزات أمنية وحراسة مشددة من طرف مصالح الأمن بسبب ضبط مخططات عن استهداف الواجهة البحرية الاستراتيجية عند أحد العناصر المتبقية من التنظيم المسلح المتشدد «حماة الدعوة السلفية» التي تنشط في الحدود الغربية للبلاد.

على صعيد آخر، ذكرت وسائل إعلام جزائرية، أمس، أن السلطات الجزائرية سمحت على مستوى البوابة الحدودية لمدينة الدبداب في ولاية إيليزي، بدخول الليبيين الفارين نحو الجزائر اثر الأحداث التي عرفتها مدينة درج بعد هجوم من مجموعات مسلحة من منطقة الزنتان على قبائل الجرامنة أسفرت عن مقتل 10 أشخاص على الأقل معظمهم من قبيلة الجرامنة، وتخريب وحرق 15 مسكنا في درج تابعة لقبائل الجرامنة وتهجير قاطنيها الذين فر معظمهم نحو الحدود الجزائرية.

وسمحت الإجراءات القانونية بدخول أصحاب جوازات السفر بصورة عادية، فيما اتخذت السلطات على مستوى الولاية إجراء استثنائيا بالسماح بدخول العائلات التي وصلت البوابة والتي لا تحوز وثائق، حيث تتعهد العائلات الجزائرية المستقبلة للعائلات الليبية، وغالبيتها من الأقارب والمعارف، بإمضاء تعهد بإيواء الأشخاص وتحمل مسؤولية متابعة تحركاتها على مستوى المنطقة، وهو الإجراء المطبق سابقا مع الأحداث التي شهدتها الحدود إثر سقوط نظام القذافي.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن مساعي حثيثة تجرى على مستوى الأراضي الليبية يقودها شيوخ ووجهاء لإخماد الفتنة التي اندلعت في درج، شارك فيها حتى شيوخ ووجهاء من منطقة الدبداب الجزائرية.

مقتل جنديين وجرح 8 خلال هجومين في اليمن

صنعاء - ا ف ب - قتل جنديان يمنيان وجرح 8 اخرون في هجومين نفذهما مسلحون في محافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن.

وافاد مصدر امني ان «الية عسكرية كانت تسير، مساء أول من أمس، قرب بلدة القطن في حضرموت تعرضت الى كمين نصبه مسلحون قتلوا فيه جنديين وجرحوا ثالثا قبل ان يلوذوا بالفرار». واوضح مصدر امني اخر ان «المواكبة العسكرية لموكب صهاريج محملة بالنفط تعرض، لاطلاق نار من جانب مجهولين على الطريق المؤدية الى حقل المسيلة النفطي». واضاف ان «7 جنود جرحوا فيما لاذ المهاجمون بالفرار من دون التمكن من الاستيلاء على الصهاريج، بعد وصول تعزيزات عسكرية في القطاع».